

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/C.3/2019/7
25 May 2019
ORIGINAL: ARABIC

المجلس
الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)



لجنة الطاقة
الدورة الثانية عشرة
بيروت، 24-25 حزيران/يونيو 2019

البند 8 من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة فريق الخبراء في مجال الوقود الأحفوري

موجز

أنشئ فريق الخبراء في مجال الوقود الأحفوري بناءً على توصية لجنة الطاقة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في دورتها الحادية عشرة (القاهرة، 14-16 أيار/مايو 2017)، وذلك لتوفير منتدى للحوار وتبادل المعلومات بين أصحاب المصلحة حول تعزيز إنتاج الطاقة النظيفة والمستدامة، وتوزيع واستهلاك الوقود الأحفوري، ودور الغاز الطبيعي، وإدارة الميثان والكربون، وإجراءات الحد من تغير المناخ، وغير ذلك. ويضم فريق الخبراء ممثلين عن الحكومات، وشركات النفط والغاز الوطنية، والقطاع الخاص، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية، وخبراء في مختلف مجالات الوقود الأحفوري.

نظمت الإسكوا الاجتماع الأول لفريق الخبراء في مجال الوقود الأحفوري في بيروت، في 5 كانون الأول/ديسمبر 2018، بغرض تشكيله. وناقش المشاركون نطاق العمل والشروط المرجعية لفريق الخبراء، وتطورات سوق الطاقة في المنطقة العربية، وتطوير التكنولوجيا والابتكار لصناعات الوقود الأحفوري، وأوراق وطنية للدول الأعضاء في المجالات ذات الصلة، وبرنامج عمل فريق الخبراء.

ويعرض هذا التقرير موجزاً لما تداوله فريق الخبراء في الاجتماع، والتوصيات التي خلص إليها. ولجنة الطاقة مدعوة إلى اعتماد هذا التقرير.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	2-1مقدمة
		<u>الفصل</u>
3	3	أولاً- التوصيات الصادرة عن فريق خبراء الوقود الأحفوري في اجتماعه الأول
4	19-4	ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة
4	4	ألف- نطاق عمل فريق خبراء الوقود الأحفوري
4	10-5	باء- تطور سوق الطاقة: التحديات والآفاق في المنطقة العربية
5	12-11	جيم- تطوير التكنولوجيا والابتكار لصناعات الوقود الأحفوري: الفرص في المنطقة العربية
6	14-13	دال- عروض فُطرية من البلدان الأعضاء
7	19-15	هاء- برنامج العمل وأولويات إجراءات التنفيذ لمجموعة خبراء الوقود الأحفوري
7	19	واو- تاريخ ومكان الاجتماع القادم، ومواضيع أخرى
8	23-20	ثالثاً- تنظيم الاجتماع
8	20	ألف- التاريخ والمكان
8	21	باء- الافتتاح
8	22	جيم- الحضور
8	23	دال- أعضاء فريق خبراء الوقود الأحفوري
9		المرفق الأول- فريق خبراء الوقود الأحفوري في الإسكوا الشروط المرجعية
12		المرفق الثاني- قائمة بأسماء المشاركين في الاجتماع الأول لفريق خبراء الوقود الأحفوري

مقدمة

1- من أجل تسريع الجهود الجماعية لصياغة سياسات واستراتيجيات للطاقة المستدامة، ولمساعدة الدول الأعضاء على الانخراط في حوار حول دور الوقود الأحفوري خلال العقود المقبلة، أوصت لجنة الطاقة في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في دورتها الحادية عشرة (القاهرة، 14-16 أيار/مايو 2017) الأمانة التنفيذية للإسكوا بـ"تشكيل فريق خبراء في مجال الوقود الأحفوري، يكون بمثابة لجنة فرعية للجنة الطاقة، على أن يمارس الفريق عمله وفقاً للنظام الداخلي للإسكوا، وللأنظمة والقواعد المعمول بها في الأمم المتحدة في هذا الشأن، وأن يقدم تقريراً عن أنشطته للجنة في اجتماعها المقبل". والهدف من إنشاء الفريق هو توفير منتدى حوار سياسي وتبادل المعلومات بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن تعزيز إنتاج طاقة نظيفة ومستدامة، وتوزيع واستهلاك الوقود الأحفوري، ودور الغاز الطبيعي، وإدارة الميثان والكربون، ونقل التكنولوجيا والابتكار، وإجراءات الحد من تغير المناخ، وأي مبادرات وموضوعات جديدة تتماشى مع الإطار الاستراتيجي وبرنامج عمل الإسكوا. وسيعمل فريق خبراء الوقود الأحفوري كجنة فرعية تابعة للجنة الطاقة، ووفقاً للنظام الداخلي للإسكوا ولوائح الأمم المتحدة، ويقدم تقارير دورية عن أنشطته إلى لجنة الطاقة(1).

2- وبناءً على ذلك، عقدت لجنة الطاقة في الإسكوا الاجتماع الأول لفريق خبراء الوقود الأحفوري في بيروت في 5 كانون الأول/ديسمبر 2018. ويشتمل التالي على أهم المواضيع التي بحث فيها وناقشها فريق الخبراء في اجتماعه الأول، وأهم التوصيات التي أقرها(2):

أولاً- التوصيات الصادرة عن فريق خبراء الوقود الأحفوري في اجتماعه الأول

3- اشتملت توصيات المشاركين في الاجتماع على:

(أ) وضع مقترح لبرنامج عمل يتضمن الموضوعات التالية:

- الربط الإقليمي في مجال الموارد الطبيعية المشتركة والترابط بين الطاقة والمياه؛
- تقنيات احتجاز وتخزين ثاني أكسيد الكربون؛
- إدارة وآليات إحراق الغازات في الصناعة النفطية؛
- استخدام المياه في مجال الوقود الأحفوري؛
- استغلال خام الصخر الزيتي في إنتاج الطاقة وإنتاج النفط؛
- تكنولوجيا الإنتاج النظيف اعتماداً على الفحم؛
- البنية التحتية للوقود الأحفوري؛
- نقل التكنولوجيا والإمكانات في المنطقة العربية.

(1) تقرير الدورة الحادية عشرة للجنة الطاقة متاح على الموقع الإلكتروني:

www.unescwa.org/events/committee-energy-11th-session

(2) المعلومات والمستندات والتقارير الخاصة باجتماع فريق الخبراء في مجال الوقود الأحفوري متاحة على الموقع الإلكتروني:

<https://www.unescwa.org/events/group-experts-fossil-fuels-1st-meeting>

(ب) التعاون في تبادل المعلومات والنتائج في المجالات ذات الصلة وبالقدر المسموح به وطنياً؛

(ج) تشجيع الاستثمار بين الدول العربية في مجال النفط والغاز الطبيعي؛

(د) بناء القدرات في المجالات ذات الأولوية الوطنية للدول الأعضاء (من خلال ورش عمل تدريبية، ودعوة خبراء إقليميين وعالميين لعرض الأبحاث والتجارب والممارسات الناجحة، والتواصل مع مراكز ومنظمات مماثلة، إلخ).

ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

ألف- نطاق عمل فريق خبراء الوقود الأحفوري (البند 3 من جدول الأعمال)

4- قُدم قسم الطاقة في الإسكوا، في إطار هذا البند، عرضاً مرئياً حول أهداف ونطاق عمل وأنشطة فريق خبراء الوقود الأحفوري. وتطرق العرض إلى الأولويات الوطنية للدول الأعضاء، والقضايا التي تتعلق بسوق الطاقة والإنتاج المستدام، واستخدام الوقود الأحفوري، وإجراءات التصدي لتغير المناخ، وتبادل الخبرات والآراء حول وضع الطاقة، والمساهمة في إنشاء منصة إقليمية للمعرفة في المجالات ذات الصلة، وبناء القدرات من خلال ورش عمل تدريبية، والمشاركة في أفضل الممارسات، وتعزيز التعاون الأقليمي.

باء- تطور سوق الطاقة: التحديات والآفاق في المنطقة العربية (البند 4 من جدول الأعمال)

5- قُدم في إطار هذا البند عرض عن "تطوير سوق الطاقة والنظرة المستقبلية". واتفقت آراء الحضور على أن النفط سيبقى هو المصدر الرئيسي السائد للطاقة في السوق العالمية خلال العقود القادمة. وعلى الدول العربية المنتجة للنفط التي تتبنى نهج تنويع الأنشطة الاقتصادية، إيلاء مزيداً من الاهتمام بقطاع النفط أثناء عملية التحول الطاقوي، وذلك من خلال الاستخدام الأمثل للموارد الأحفورية، والتكامل مع الطاقة المتجددة (خاصة الطاقة الشمسية)، بالاعتماد على الحلول المحلية، واختيار التكنولوجيات المناسبة ذات الصلة، والأخذ في الاعتبار أن الطاقة المتجددة لن تكون بديلاً عن الوقود الأحفوري.

6- تضمنت المداخلات والآراء ما يلي: (1) رغم تنوع المنطقة العربية من حيث الموارد الطبيعية للطاقة، إلا أنها تعتمد على الوقود الأحفوري كمصدر للطاقة بشكل أساسي، (2) من المهم تحويل موضوع الانتقال في الطاقة إلى التنويع الاقتصادي وتأمين الطاقة والطاقة المستدامة وتشجيع الدول العربية على هذا التوجه، (3) ضرورة مجابهة التحديات العديدة والتي منها: عدم استقرار أسعار النفط، والزيادة السكانية الكبيرة التي تؤدي إلى زيادة الطلب على الطاقة، والمعرفة الفنية المحدودة، والاقتصاد القائم على النفط أساساً في أغلب الدول المصدرة للطاقة، ودور تدابير كفاءة استخدام الطاقة في الحد من الطلب على الطاقة، وعدم القدرة على التنبؤ بالحدود القصوى للطلب على النفط وما يترتب على ذلك من تغير في أسعاره العالمية وأثر ذلك على اقتصادات الدول النفطية.

-5-

7- وفي إطار ذات البند، قُدِّم عرضٌ عن "دور الغاز الطبيعي في التنمية المستدامة"، حيث أشار الخبراء إلى اختلاف أسعار الغاز الطبيعي باختلاف أغراض استخدامه، وأماكن إنتاجه واستهلاكه وبيعه، ونوعيته وجودته، وحالته (مضغوطاً/مسالاً)، والقرب أو البعد من مناطق اللوجستيات والأسواق. وعليه، توجد منافسة قوية في أسعار البيع تختلف بشكل كبير على حسب الموقع الإقليمي للسوق.

8- واتفق المجتمعون على أهمية الاستفادة من إشعال الغاز المصاحب (Associated gas flaring)، الذي لا يُستغل بسبب اختلاف أماكن تجميعه، كما يتطلب البنية التحتية والاستثمارات اللازمة. ولذلك فإن الجدوى الاقتصادية وتوفر القدرات التقنية والفنية هما المُحدِد الأول لاستخدامه. ويوجد مثال من العراق، حيث يخطط للاستفادة من الغاز المصاحب في إنتاج الكهرباء بحلول عام 2021.

9- وتطرقت المداخلات إلى قصة نجاح في سلطنة عُمان من حيث الاستخدام الأمثل للوقود الأحفوري وخلق فرص عمل واستخدام الطاقة الشمسية في تعزيز إنتاج النفط. ودار النقاش حول دور الغاز الطبيعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة واستخدامه في عملية التحول الطاقوي في المنطقة العربية، وتعزيز القيمة المضافة من خلال الاستفادة منه في الصناعات البتروكيمياوية، مع الاتجاه نحو زيادة المكون المحلي في الصناعات ذات الصلة، وبالتوازي مع دعم أنشطة البحث والتطوير في مجال تكنولوجيا الإنتاج الأنظف بالاعتماد على النفط والغاز.

10- وأكد الحضور على عدم وجود منافسة بين الغاز الطبيعي والطاقة المتجددة، لأن الاختيار بينهما يتوقف على التقدم التقني والجدوى الاقتصادية والفنية واتجاهات السوق والعرض والطلب. وخلصوا إلى أن التعاون الإقليمي بات أولوية استراتيجية للدول العربية، خاصة في مجال التكنولوجيا، وفي مشروع الربط العربي الإقليمي للكهرباء والغاز الطبيعي.

جيم- تطوير التكنولوجيا والابتكار لصناعات الوقود الأحفوري: الفرص في المنطقة العربية (البند 5 من جدول الأعمال)

11- عُرضت في إطار هذا البند تجربة عُمان في الاستفادة من المياه العكرة (Brackish water)، إذ ينتج عن معالجة برميل النفط الواحد حوالي تسعة براميل من المياه العكرة، يعاد حقن خمسة منها في مكامن النفط، وتُعالج بقيتها وتستخدم في الزراعة. ويتوقف استخدام المياه العكرة على الجدوى الاقتصادية، حيث يوجد عدد من المُحددات لاستخدام هذه المياه، منها نسبة العناصر التي تحتوي عليها مثل النيتروجين والكبريت والتي يجب التخلص منها.

12- وأكد الحضور أنه في ضوء الاتجاه العالمي نحو طاقة منخفضة الكربون، يمكن للطاقة المتجددة أن تتكامل مع الوقود الأحفوري الذي سيظل سائداً كمصدر أول للطاقة خلال العقود القادمة. كما أكدوا أنه على المؤسسات المعنية في المنطقة العربية أن تولي تكنولوجيا اقتناء وتخزين الكربون الاهتمام والالتزام المناسبين، حيث أنها تتميز حالياً بالنضج الفني، ولكن لم تنتشر على نطاق واسع بعد لتكلفتها الاستثمارية العالية نسبياً. والرسالة المهمة في هذا المقام هي الاستثمار في التكنولوجيا.

دال- عروض فطرية من البلدان الأعضاء (البند 6 من جدول الأعمال)

13- في إطار هذا البند، قدم ممثلو الدول الأعضاء عروضاً فطرية حول أنشطة الوقود الأحفوري في بلدانهم، وذلك على النحو التالي:

- **الأردن:** يوجد فيه مخزون ضخم من خام الصخر الزيتي، فانطلق فيه مشروع يعتبر الأول من نوعه في الشرق الأوسط لاستغلال الخام في توليد الكهرباء وينفذه ائتلافٌ من ثلاث شركات أجنبية ضخمة لها خبرة في هذا المجال. وينفذ الأردن أيضاً مشروعاً لاستيراد الغاز الطبيعي بواسطة البواخر عبر ميناء العقبة من خلال وحدة التغويز العائمة (FSRU) منذ تموز/يوليو 2015، فبلغت منذ ذلك الحين مساهمة الغاز الطبيعي في توليد الكهرباء أكثر من 85 في المائة. وتعزيزاً للتعاون بين الأردن ومصر، عُقد اتفاقٌ على قيام الجانب المصري باستخدام السعة الفائضة من وحدة التغويز العائمة لتزويد الغاز الطبيعي للسوق المصرية. ويعمل الأردن أيضاً على تسويق المناطق الاستكشافية المفتوحة للتقيب عن النفط والغاز.
- **الجمهورية العربية السورية:** لديها تجربة محدودة في استغلال الصخر الزيتي. وقد أثرت ظروف النزاع بشكل سيئ على قطاع الطاقة، فتوقف الاستكشاف وتنفيذ المشاريع. ويوجد حالياً تعاون مع شركات أجنبية لإجراء مسح للغاز الطبيعي في بعض المناطق الساحلية.
- **السودان:** شرع السودان بمشروع لحقن ثاني أكسيد الكربون في أحد المكامن البحرية للنفط، إلا أنه لم يكتمل بسبب التكلفة العالية.
- **العراق:** يحتاج قطاع النفط إلى جهود كبيرة واستثماراتٍ عالية لإعادة التأهيل وإنشاء البنية التحتية وتحديث القطاع.
- **لبنان:** أبرم عقوداً مع بعض الشركات لإجراء دراسات خاصة بإمكانات الغاز الطبيعي في المياه الإقليمية اللبنانية.
- **المغرب:** يتضمن المزيج الوطني للطاقة استخدام الفحم في توليد الكهرباء، كما تُجرى دراساتٌ مسحية بشأن الغاز والنفط في بعض المناطق.
- **موريتانيا:** توجد فيها اكتشافات واعدة للغاز في بعض المناطق الساحلية.
- **اليمن:** أثر النزاع المسلح على قطاع النفط والغاز الطبيعي، وتعاني الدولة من نقص حاد في الطاقة.

14- تطرقت الأمانة التنفيذية، في معرض التعليق، إلى أهمية النظر في تكنولوجيا الإنتاج النظيف والمستدام اعتماداً على كل الموارد الطبيعية من نفط وغاز طبيعي وفحم وصخور زيتية، والاستفادة من الإدارة الكفؤة للكربون،

-7-

من حيث التقنيات ذات الصلة، والجدوى الاقتصادية لذلك التوجه والسياسات الداعمة له. وخلصت إلى إمكانية البحث في القضايا والموضوعات المتعلقة بهذه الموارد كافة في إطار برنامج عمل فريق خبراء الوقود الأحفوري.

هاء- برنامج العمل وأولويات إجراءات التنفيذ لمجموعة خبراء الوقود الأحفوري (البند 7 من جدول الأعمال)

15- قدمت الأمانة التنفيذية عرضاً مرئياً حول الشروط المرجعية لفريق خبراء الوقود الأحفوري، تضمنت المهام الرئيسية والأنشطة والهيكل التنظيمي للفريق، وترشيح رئيس الفريق ونائبيه والأعضاء، والجوانب الإدارية الخاصة بأسلوب العمل والتقارير والاتصال وتنظيم وإدارة الاجتماعات، ودور الإسكوا، من خلال قسم الطاقة، كأمانة لفريق الخبراء والمهام الفنية والإدارية التي ستضطلع بها في هذا السياق، علاوة على الأمور المتعلقة بالميزانية. وأضافت أن الاجتماعات تُعقد دورياً مرة كل سنة، مع تقديم تقرير حول عمل الفريق إلى لجنة الطاقة بالإسكوا في اجتماعها القادم لاعتماده، واتباع النظم المعمول بها في لجنة الطاقة بالإسكوا بشأن انتخاب الرئيس والنائب، طبقاً للترتيب الأبجدي باللغة العربية. (المرفق الأول الشروط المرجعية لفريق خبراء الوقود الأحفوري).

16- وعليه، فقد تم اختيار السيدة ممثلة الأردن كرئيسة لفريق خبراء الوقود الأحفوري لمدة عامين 2018-2019، على أن يكون النائب ممثل دولة سوريا حسب الترتيب الأبجدي.

17- وفي هذا السياق، من المأمول أن يساهم تشكيل الفريق في تعزيز التعاون الإقليمي عبر الدراسات والتقارير وتبادل المعلومات ودعم البحث والتطوير فيما يتعلق بتقنيات الإنتاج النظيف، مع الأخذ في الاعتبار البعد البيئي وقضايا تغيير المناخ، بالتنسيق مع المركز العربي لسياسات تغيير المناخ بالإسكوا، وذلك في ضوء الأولويات الوطنية للدول الأعضاء.

18- أوضحت مداخلات المشاركين أن الموضوعات المتعلقة بالسياسات والتشريعات والتسعير والعقود والشراكات مع القطاع الخاص وتكنولوجيات الوقود الأحفوري وإدارة الكربون، والتكامل مع الطاقة المتجددة، وأفضل الممارسات والدروس المستفادة في المجال تُمثل مجالات ذات أهمية للدول الأعضاء، من خلال بناء القدرات في المجالات ذات الأولوية الوطنية. وشملت المداخلات اقتراحاً بعقد اجتماعات لفريق خبراء الوقود الأحفوري مرتين كل سنة بدءاً من عام 2019.

واو- تاريخ ومكان الاجتماع القادم، ومواضيع أخرى (البند 8 من جدول الأعمال)

19- من المقرر مبدئياً عقد الاجتماع القادم في شهر نيسان/أبريل 2019 في بيروت، ليوكب اجتماع الدورة الثانية عشرة للجنة الطاقة، على أن يُؤكّد المكان والموعّد لاحقاً.

ثالثاً- تنظيم الاجتماع

ألف- التاريخ والمكان

20- نظمت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) الاجتماع الأول لفريق خبراء الوقود الأحفوري يوم 5 كانون الأول/ديسمبر 2018 في بيت الأمم المتحدة في بيروت. وبدأ الاجتماع في تمام الساعة التاسعة صباحاً، وانتهى حوالي الساعة الخامسة مساءً من نفس اليوم.

باء- الافتتاح

21- افتتحت نائبة الأمين التنفيذي للإسكوا بالإجابة الاجتماع بكلمة نوهت فيها بتشكيل الفريق، الذي جاء بناءً على توصية من لجنة الطاقة في الإسكوا في دورتها الحادية عشرة. وأفادت بأن الغاية هي دعم الدول العربية في كل ما يتعلق بمجالات الوقود الأحفوري، وذلك من منظور تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 واتفاق باريس حول تغير المناخ، وطنياً وإقليمياً ودولياً. واستعرضت رئيسة قسم الطاقة بدورها نطاق عمل الفريق، وجدول أعمال الاجتماع والهدف منه.

جيم- الحضور

22- حضر ورشة العمل ستة عشر مشاركاً من ممثلي الدول الأعضاء والمنظمات المعنية المختصة العربية والدولية. ويوضح المرفق الثاني قائمة بأسماء المشاركين.

دال- أعضاء فريق خبراء الوقود الأحفوري

23- طبقاً لقواعد الأمم المتحدة المعمول بها في الإسكوا، تتولى الدول الأعضاء رئاسة الهيئات الفرعية التابعة للجان الإقليمية حسب ترتيبها الأبجدي باللغة العربية⁽³⁾. وعليه، جرى الاتفاق على أن يكون الرئيس ونائبه للاجتماع الأول لفريق خبراء الوقود الأحفوري كما يلي:

الرئيس:	السيدة غسينه الحلو	المملكة الأردنية الهاشمية
نائب الرئيس:	السيد خالد العليج	الجمهورية العربية السورية

(3) الدول الأعضاء بحسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية: المملكة الأردنية الهاشمية، والإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والجمهورية التونسية، والجمهورية العربية السورية، وجمهورية السودان، وجمهورية العراق، وسلطنة عُمان، ودولة فلسطين، ودولة قطر، ودولة الكويت، والجمهورية اللبنانية، وليبيا، وجمهورية مصر العربية، والمملكة المغربية، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية الإسلامية الموريتانية، والجمهورية اليمنية.

المرفق الأول

فريق خبراء الوقود الأحفوري في الإسكوا الشروط المرجعية

الخلفية

تتمتع المنطقة العربية باحتياطيات كبيرة من النفط الخام والغاز الطبيعي، كما تساهم بحصة كبيرة في الإنتاج العالمي. ولا يزال الوقود الأحفوري سائداً في الطلب المحلي على الطاقة في المنطقة، في حين أن تحسين كفاءة استخدام الطاقة وزيادة حصة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة لن يكون كافياً لضمان وصول الجميع إلى طاقة حديثة ومستدامة بتكلفة معقولة وموثوقة.

ولذلك، وحتى تتمكن المنطقة العربية من تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتنفيذ الاتفاقيات الدولية، وخاصة اتفاق باريس 2015 بشأن تغيّر المناخ، فإنه من الأهمية دراسة طرق الاتجاه إلى تكنولوجيات متقدمة لإنتاج طاقة نظيفة، مع تطوير استخدام مصادر الوقود الأحفوري على نحو رشيد في مزيج الطاقة عبر تعزيز الإنتاجية وتحسين المدخلات.

ومن أجل تسريع الجهود الجماعية لتحقيق هذه الأهداف ومساعدة البلدان الأعضاء على صياغة سياسات واستراتيجيات للطاقة المستدامة، فقد أوصت لجنة الطاقة التابعة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في دورتها الحادية عشرة في القاهرة (14-16 أيار/مايو 2017) الأمانة التنفيذية للإسكوا بتشكيل فريق خبراء في مجال الوقود الأحفوري، كلجنة فرعية تابعة للجنة الطاقة، تعمل - في هذا الصدد - وفقاً للنظام الداخلي للإسكوا ولوائح الأمم المتحدة، والتي ستقدم تقريراً عن أنشطتها إلى لجنة الطاقة في دورتها المقبلة(4).

الهدف

يهدف فريق خبراء الوقود الأحفوري إلى توفير منتدى للحوار السياسي وتبادل المعلومات بين أصحاب المصلحة المتعددين حول: تعزيز إنتاج طاقة نظيفة ومستدامة، وتوزيع واستهلاك الوقود الأحفوري ودور الغاز الطبيعي، وإدارة الميثان والكربون، ونقل التكنولوجيا والابتكار، والمبادرات للحد من تغيّر المناخ، وأي مبادرات وموضوعات جديدة تتماشى مع الإطار الاستراتيجي وبرنامج عمل الإسكوا.

المهام الرئيسية والأنشطة

1- سوف تشمل المهام والأنشطة الرئيسية لفريق الخبراء في مجال الوقود الأحفوري ما يلي:

- (أ) صياغة برنامج إقليمي يحدد بوضوح الأهداف والأنشطة والجدول الزمني للتنفيذ، على أساس أولويات البلدان الأعضاء القصيرة والطويلة الأمد، وذلك بالتنسيق مع الأمانة التنفيذية للإسكوا؛
- (ب) تشجيع الحوارات السياسية من أجل التكامل والتعاون الإقليمي، شاملاً الشراكات مع أصحاب المصلحة المتعددين؛
- (ج) المبادرة في إعداد دراسات وأوراق فنية وأخرى تتعلق بالسياسات تلبية احتياجات البلدان الأعضاء، وتستند إلى القضايا التي نشأت عن سوق الطاقة بشأن الإنتاج والاستخدام المستدامين للوقود الأحفوري؛

(4) تقرير الدورة الحادية عشرة للجنة الطاقة متاح على الموقع الإلكتروني:

- (د) تطوير أفضل الممارسات السياسية والمبادئ التوجيهية الإقليمية، مع مراعاة الظروف المحلية لاستخدام القطاعات الاقتصادية، والمرافق التنظيمية، ومقرري السياسات على المستويين الوطني والإقليمي للمنطقة العربية أو البلدان الأعضاء في الإسكوا؛
- (هـ) مؤازرة البحث وتعزيز التعاون وتبادل أفضل الممارسات، بين البلدان الأعضاء، في تطوير التكنولوجيا الجديدة وإنتاجها على المستوى التجاري، لدعم المرحلة الانتقالية في مجال الطاقة والإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية؛
- (و) تعزيز تبادل المعارف وتبادل البيانات والمعلومات، بما في ذلك تحديد وجمع أفضل الممارسات الوطنية والإقليمية والدولية بشأن القضايا المتعلقة بالوقود الأحفوري؛
- (ز) تحديد مجالات بناء القدرات على المستويين الوطني والإقليمي وتنسيق الجهود ذات الصلة وتجميع الموارد على المستويين الإقليمي والدولي، وذلك بالتشاور مع الأمانة التنفيذية للإسكوا؛
- (ح) مؤازرة جهود الأمانة التنفيذية للإسكوا في تنظيم ندوات وورش عمل للخبراء ومدخلات في برامج في مجالات التقييم والتكنولوجيا والتمويل وبناء القدرات والتنسيق المؤسسي؛
- (ط) دعوة المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة، والهيئات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية، ومراكز البحوث، ومراكز التكنولوجيا، والخبراء المستقلين والعاملين في القطاع الخاص في مجال النفط والغاز للمشاركة والمساهمة في اجتماعات فريق خبراء الوقود الأحفوري.

ترشيح وانتخاب رئيس وأعضاء الفريق

- 2- تتألف عضوية فريق الخبراء في مجال الوقود الأحفوري من خبراء وأخصائيين بارزين وممثلين عن الحكومات وشركات النفط والغاز الوطنية والقطاع الخاص والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية.
- 3- يمثل الخبراء الوطنيون في مجالات الوقود الأحفوري بلدانهم الأعضاء في الإسكوا، ويتم تعيينهم من خلال خطاب ترشيح رسمي من الوزارة أو الجهة المعنية بالطاقة. يمثل الخبراء الإقليميون والدوليون المنظمات والمراكز الأكاديمية والبحثية المهمة باقتصاديات الوقود الأحفوري والسياسات وتطوير التكنولوجيا وبناء القدرات.
- 4- يجب أن يكون ممثل فريق الخبراء على مستوى مدير، خبير/مستشار رفيع المستوى، باحث أو ما يكافئه، لضمان فعالية عمل فريق الخبراء.
- 5- تتناوب رئاسة فريق الخبراء بين الأعضاء كل سنتين، وسيتم انتخابهم على غرار الإجراء الانتخابي لرئاسة لجنة الطاقة في الإسكوا، طبقاً للترتيب الأبجدي للبلدان الأعضاء.
- 6- يجوز لأمانة فريق الخبراء - بالتشاور مع الرئيس - أن تدعو أصحاب المصلحة الرئيسيين المنخرطين في مجال برنامج عمل فريق الخبراء لحضور الاجتماعات والمشاركة في أعماله، دون الحق في التصويت.
- 7- يلتزم أعضاء فريق الخبراء بتخصيص وقت كاف لأداء المهام المسندة إليهم.

الإدارة والتنظيم

سوف يجتمع فريق خبراء الوقود الأحفوري سنوياً وسيرفع تقريراً إلى لجنة الطاقة في الإسكوا خلال اجتماعاتها الدورية. وسيعمل فريق الخبراء طوال فترة ما بين الدورات في التحضير عن طريق الاجتماعات الهاتفية أو باستخدام الوسائل الإلكترونية.

الرئيس

8- يتم انتخاب الرئيس ونائبه لمدة عامين.

المهام

9- المهام هي:

- (أ) يقرر جدول الأعمال بالتشاور مع الأمانة التنفيذية للإسكوا، مع مراعاة مقررات الاجتماعات السابقة والطلبات المقدمة من البلدان الأعضاء؛
- (ب) إدارة الجلسات أثناء اجتماعات فريق خبراء الوقود الأحفوري، وتلخيص المناقشات وإعداد التقرير؛
- (ج) الطلب من الأعضاء وغير الأعضاء تقديم مساهمات في برنامج عمل الاجتماع على أساس القضايا التي يتعين تقديمها.

السكرتارية

10- تقوم إدارة سياسات التنمية المستدامة في الإسكوا، من خلال قسم الطاقة، بدور أمانة فريق خبراء الوقود الأحفوري.

11- تتحمل الأمانة التنفيذية المسؤولية عن (أ) التعامل مع الاتصالات الرسمية بما في ذلك المراسلات مع الخبراء الحكوميين وغير الحكوميين وكذلك الخبراء من الوكالات الدولية المعنية؛ (ب) تقديم الدعم في إعداد جدول أعمال اجتماعات فريق خبراء الوقود الأحفوري والوثائق اللازمة ومتابعة جميع القضايا التنظيمية الأخرى؛ (ج) التعاون مع أعضاء الفريق في تنظيم البعثات، وورش العمل والندوات والتدريب في البلدان الأعضاء؛ (د) أي أنشطة أخرى لاعتمادها من قبل الفريق.

الميزانية

12- يجب تحديد الموارد اللازمة لتنفيذ خطة العمل؛ اعتماداً على الموارد المُقدّرة للميزانية العادية التي يمكن تكريسها لخدمة فريق خبراء الوقود الأحفوري وحجم العمل المطلوب إنجازه.

التقارير

13- يرفع فريق خبراء الوقود الأحفوري تقارير منتظمة إلى لجنة الطاقة في الإسكوا خلال اجتماعاتها الدورية.

مراجعة الشروط المرجعية

14- يجوز لفريق خبراء الوقود الأحفوري مراجعة الشروط المرجعية كل سنتين لضمان ملاءمة وفعالية مهامه. وفي حال اقتراح تغييرات على هذه المهام، ينبغي أن توافق لجنة الطاقة في الإسكوا على ذلك قبل إقرارها.

المرفق الثاني(*)

قائمة بأسماء المشاركين
في الاجتماع الأول لفريق خبراء الوقود الأحفوري

ألف- البلدان الأعضاء في الإسكوا

السيد مجد عليق
مقدم الخدمات لدى وحدة التخطيط الاستراتيجي عن هيئة
إدارة قطاع البترول
وزارة الطاقة والمياه

المملكة المغربية

السيدة فاطمة العاملي
رئيس قسم الإمدادات بالمواد البترولية والبديلة بمديرية
المحروقات
وزارة الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة

المملكة المغربية

السيد أسعد الزاهر
رئيس مصلحة متابعة الشراكات ومشاريع التنقيب
عن الهيدروكربون
المكتب الوطني للهيدروكربون والمعادن

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

السيد محمد با
المدير المساعد لإستكشاف وإنتاج المحروقات
وزارة النفط والطاقة والمعادن

الجمهورية اليمنية

السيد أسامة أحمد هيثمي سالم
مدير عام مكتب الهيئة
هيئة استكشاف وإنتاج النفط

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد حسن الحيارى
مدير مديرية الغاز الطبيعي
وزارة الطاقة والثروة المعدنية

السيدة غسينه الحلو
مدير البترول والصخر الزيتي
وزارة الطاقة والثروة المعدنية

الجمهورية العربية السورية

السيد خالد العليج
معاون وزير النفط والثروة المعدنية
وزارة النفط والثروة المعدنية

جمهورية السودان

السيد عادل أبكر عبد الله حسب الله
رئيس قسم الجيولوجيا الاستكشافية
وزارة النفط والغاز

جمهورية العراق

السيد محمد عناد جويد
معاون المدير العام
وزارة النفط/شركة نفط الوسط

الجمهورية اللبنانية

السيدة صفاء إبراهيم
رئيس المصلحة الفنية بالتكليف عن المديرية العامة للنفط
وزارة الطاقة والمياه

(*) صدر هذا المرفق كما ورد من القسم المعني.

-13-

باء- الخبراء

السيد مصطفى عُكي
مستشار
المملكة المتحدة، لندن

السيد بسام فتوح
مدير، معهد أكسفورد لدراسات الطاقة
المملكة المتحدة، لندن

السيد عدنان شهاب الدين
مدير عام
مؤسسة الكويت للتقدم العلمي
الكويت، الكويت

السيدة سهام بنتواتي
المديرة التنفيذية
نفس العالمية
مسقط، عُمان

السيدة ليلى راشيل بنعلي
خبير الطاقة
نادي الطاقة العربي
الرياض، المملكة العربية السعودية

جيم- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

السيدة نهى زيادة
مساعد إداري، قسم الطاقة
إدارة سياسات التنمية المستدامة
بيروت، الجمهورية اللبنانية

السيدة مايا أنطوان منصور
مساعد باحث، قسم الطاقة
إدارة سياسات التنمية المستدامة
بيروت، الجمهورية اللبنانية

السيدة راضية سداوي
رئيس قسم الطاقة
إدارة سياسات التنمية المستدامة
بيروت، الجمهورية اللبنانية

السيدة بثينة راشد
مسؤول اقتصادي، قسم الطاقة
إدارة سياسات التنمية المستدامة
بيروت، الجمهورية اللبنانية
